

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الحروف التى تكلم ا ب بها فإذا كتبت بالمداد لم تكن مخلوقة وكان المداد مخلوقا وأشكال الحروف المكتوبة مما يختلف فيها اصطلاح الأمم .

والخط العربى قد قيل ان مبدأه كان من الأنبار ومنها انتقل إلى مكة وغيرها والخط العربى تختلف صورته العربى القديم فيه تكوف وقد اصطلاح المتأخرون على تغيير بعض صورته وأهل المغرب لهم اصطلاح ثالث حتى فى نقط الحروف وترتيبها وكلام ا ب المكتوب بهذه الخطوط كالقرآن العربى هو فى نفسه لا يختلف باختلاف الخطوط التى يكتب بها .

فان قيل فالحرف من حيث هو مخلوق أو غير مخلوق مع قطع النظر عن كونه فى كلام الخالق أو كلام المخلوق فان قلت هو من حيث هو غير مخلوق لزم أن يكون غير مخلوق فى كلام العباد وان قلت مخلوق لزم أن يكون مخلوقا فى كلام ا ب قيل قول القائل الحرف من حيث هو هو كقوله الكلام من حيث هو هو والعلم من حيث هو هو والقدرة من حيث هى هى والوجود من حيث هو هو ونحو ذلك .

والجواب عن ذلك ان هذه الأمور وغيرها إذا أخذت مجردة مطلقة غير مقيدة ولا مشخصة لم يكن لها حقيقة فى الخارج عن الازهان